

بحث بعنوان

مسؤولية البلديات في حماية البيئة

إعداد

مؤيد الشديفات

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه البلديات في حماية البيئة والمحافظة على التوازن البيئي، وذلك في ظل تزايد مشكلات التلوث البيئي الناتجة عن التنمية المتسارعة. استعرضت الدراسة مسؤولية البلديات الأردنية في تنفيذ السياسات البيئية المحددة في قانون حماية البيئة لعام 2017، ومدى مساهمتها في الحد من تأثير مشاريع التنمية المحلية على البيئة.

اعتمدت الدراسة على المقابلات مع كوادر البلديات للتعرف على مستوى الوعي والكفاءة في حماية البيئة. كما تناولت أهمية البلديات في الموازنة بين التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة، إلى جانب استعراض التجارب الناجحة لبعض الدول في تفعيل مسؤولية البلديات في هذا المجال.

أظهرت النتائج أن البلديات تلعب دورًا محدودًا في حماية البيئة في الأردن، ويرجع ذلك إلى قلة الصلاحيات الإدارية وضعف التدريب. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز قدرات البلديات وتمكينها إداريًا وتكنولوجياً لتكون قادرة على مواجهة التحديات البيئية بفعالية.

<https://jaspss.com>**Study Abstract:**

This study aims to highlight the vital role municipalities play in protecting the environment and maintaining ecological balance, especially in light of the increasing environmental pollution problems caused by rapid development. The study reviewed the role of Jordanian municipalities in implementing the environmental policies outlined in the 2017 Environmental Protection Law and their contribution to minimizing the impact of local development projects on the environment.

The study relied on interviews with municipal staff to assess their level of awareness and competence in environmental protection. It also addressed the importance of municipalities balancing sustainable development with environmental preservation, while showcasing successful experiences from other countries in activating the role of municipalities in this field.

The results showed that municipalities in Jordan play a limited role in environmental protection, due to administrative restrictions and lack of training. The study recommended enhancing the municipalities' capacities and empowering them administratively and technologically to effectively address environmental challenges.

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا كبيرًا في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية، مما أسهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة البشرية. ومع ذلك، أدى هذا التطور المتسارع إلى ظهور العديد من التحديات البيئية الخطيرة، مثل التلوث الهوائي والمائي والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، والتي تهدد صحة الإنسان وتوازن النظم البيئية. في ظل هذه التحديات، أصبحت قضية حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية من أبرز القضايا العالمية التي تسعى الدول إلى معالجتها من خلال تبني سياسات واستراتيجيات تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.

تُعد البلديات من أهم الجهات الحكومية التي تلعب دورًا محوريًا في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، نظرًا لكونها الجهة التنفيذية المسؤولة عن تقديم الخدمات الأساسية للمجتمعات المحلية. تتضمن هذه الخدمات إدارة النفايات، تنظيم استخدام الأراضي، والحفاظ على النظافة العامة، وهي جميعها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بحماية البيئة. كما أن البلديات تمثل الواجهة الأولى لتطبيق القوانين والسياسات البيئية التي تهدف إلى تقليل الأثر البيئي لمختلف الأنشطة البشرية.

في الأردن، ومع تزايد الاهتمام الدولي والمحلي بقضايا البيئة والتنمية المستدامة، تم إصدار قانون حماية البيئة لعام 2017 الذي يهدف إلى تنظيم جهود الدولة في هذا المجال، ويحدد دور الجهات المختلفة، بما في ذلك البلديات، في حماية الموارد الطبيعية والحد من التلوث. ومع ذلك، تواجه البلديات الأردنية العديد من التحديات التي تعيق قدرتها على تنفيذ السياسات البيئية بفعالية، من بينها

<https://jaspss.com>

قلة الصلاحيات الإدارية والموارد المالية، بالإضافة إلى نقص التدريب والتوعية لدى العاملين في هذا المجال.

من هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مسؤولية البلديات الأردنية في حماية البيئة والمحافظة على التوازن البيئي، واستكشاف مدى مساهمتها في الحد من التأثيرات البيئية الناجمة عن مشاريع التنمية المحلية. كما تسعى الدراسة إلى تقييم مستوى الوعي والكفاءة لدى كوادر البلديات فيما يتعلق بحماية البيئة، مع استعراض بعض التجارب الدولية الناجحة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير الأداء البلدي في هذا المجال.

تُعتبر هذه الدراسة خطوة نحو فهم أعمق لمسؤولية البلديات في تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على البيئة في الأردن، مع التركيز على التحديات التي تواجهها وسبل تعزيز دورها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

مشكلة الدراسة

إن تزايد التلوث البيئي وتزايد خطورته يخلق الخوف والقلق لدى الكثير من الدول فقد تصل الأضرار الناجمة عن ذلك إلى أبعد ما نتوقعه، فمن المهم معرفة المشاريع والأنشطة التي من الممكن أن تؤدي إلى تفاقم هذه المشكلة والجهات التي تسببها، بالإضافة إلى معرفة الأطراف قد تساهم في الحد من مشاكل البيئة وإيجاد الطرق التي تساهم في حلها ومن أهم هذه الأطراف الإدارة المحلية (البلديات) باعتبارها الجهة المسؤولة عن الإدارة أو الرقابة لمشاريع التنمية المستدامة المحلية ضمن حدودها.

<https://jasps.com>

وبالتالي جاءت مشكلة الدراسة لتوضيح أهمية البلديات والدور الذي يمكن أن تلعبه في سبيل المحافظة على الوسط البيئي، والكشف عن أثر مشاريع التنمية في احداث المشاكل البيئية والدور الذي يمكن للبلديات القيام به للموازنة بين التنمية المحلية المستدامة والمحافظة على البيئة.

أسئلة الدراسة

تدور مشكلة الدراسة حول الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما مسؤولية البلديات في حماية البيئة؟ ويتفرع عن هذا السؤال عدد من الأسئلة هي:

- إلى أي مدى تساهم البلديات في حماية البيئة في الأردن ؟
- ما دور الصلاحيات الإدارية الممنوحة للبلديات في حماية البيئة في الأردن ؟
- إلى أي مدى تساهم مهارات الكوادر البلدية في تنفيذ الوظائف والأعمال التي تساهم في حماية البيئة في الأردن ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تساهم في معرفة أهمية كل من المحافظة على البيئة وبيان في الأردن من أجل مسؤولية البلديات في حماية البيئة والمحافظة عليها والتعرف الاستراتيجيات التي قد تساعد البلديات في القيام بدور جيد فيما يتعلق بالقضايا البيئية بالإضافة إلى التعرف على تجارب هيئات الإدارة المحلية في مسؤولية البلديات في حماية البيئة في البلدان التي نجحت في تفعيل دور اللامركزية وتطبيق الإدارة المحلية، كما وتساعد الدراسة في التعرف على نوعية الأنشطة والمشاريع التي تضر بالبيئة ومعرفة العلاقة بينها وبين مشاريع التنمية المحلية المستدامة، ودور الإدارة المحلية

<https://jaspss.com>

في الموازنة بين التنمية المحلية والمحافظة على البيئة ومدى أهمية الإدارة المحلية في نشر التوعية وخلق الأنشطة والبرامج الوقائية التي تساهم في مسؤولية البلديات في حماية البيئة.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

البيئة: تعرف بأنها الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويمارس فيه حياته وأنشطته المختلفة وفيها العناصر المادية التي يستتبط منها متطلبات حياته وجميع العوامل التي تتأثر بها نشاطاته، أي أنها تعد ثروة حقيقية للإنسان فهي الهواء الذي يتنفسه وهي الماء الذي يشربه والأرض التي يمشي عليها ويعيش فوقها والكائنات التي نتعاش معها والنباتات التي نأكل منها والتي تثري الهواء بالأوكسجين وغيره، وهي مصدر الثروة للإنسان منها الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة (ناجي، 2016).

ويقصد بها إجرائياً : هي المكان الملموس والمرئي والذي نتفاعل معه بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر كالأرض والطبيعة التي فوقها من النباتات والمياه وغير ذلك، والعناصر الغير ملموسة كالهواء الذي نتنفسه وما تحت الأرض من ثروات وما يوجد في البحار من طبيعة ومن كائنات حية وغير ذلك، هي ثروة متكاملة سخرها الله لنا ويؤدي أي خلل فيها إلى الضرر بالإنسان في نهاية المطاف.

البلديات: تعرف إجرائياً بأنها مؤسسات إدارة محلية مستقلة مالياً وإدارياً وتلعب دوراً تنموياً مهماً في إطار عملها الجغرافي في مختلف أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية، ولها هيكل تنظيمي يحدد الأدوار والوظائف بشكل واضح وتتكون من عدة مديريات ووحدات ومجالس ومستشارين ومنها ما هو مرتبط برئيس المجلس البلدي مباشرةً وأخرى ترتبط حسب التسلسل الهرمي للوظائف.

<https://iaspss.com>

الإدارة المحلية: وتعرّف إنها الوظيفة الإدارية أو مجموع الوظائف الإدارية التي من شأنها أن تلبّي جميع احتياجات المجتمع المحلي، وهي عبارة عن هيئات ومجالس منتخبة من قبل المجتمع المحلي وتكون مستقلة عن السلطة المركزية، ولكنها خاضعة للرقابة من قبل السلطة المركزية، ويشترط ان يكون الأعضاء و الرؤساء المنتخبين من أهل المنطقة أو المحافظة التي يعيشون فيها وذلك لأنهم أدرى بالاحتياجات المحلية في مجتمعاتهم بحكم أنهم يعيشون القضايا اليومية ويكونون على تواصل مباشر مع أفراد المجتمع المحلي (لكحل، 2020).

ويقصد بها إجرائياً: هي الإدارة التي يتولى فيها أشخاص منتخبين محلياً زمام الأمور في المناطق التي يعيشون فيها ويُمثلون أهلها ويكون لهم الدور الأساسي في صنع القرار وعملية تسيير الأمور في المجتمع الذي يعيشون فيه وبما يتوافق مع متطلبات واحتياجات السكان المحليين.

التنمية المحلية: هي عمليات التغيير التي تتم في سياسة محلية عامة للتعبير عن احتياجات الجماعات المحلية وذلك عن طريق القيادات المحلية القادرة على صنع القرار واستغلال الموارد المحلية وإقناع السكان المحليين بالمشاركة الشعبية والاستفادة مما تقدمه الحكومة بما يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة لكل أفراد المجتمع ودمج جميع وحدات الدولة مع بعضها البعض، ومن خصائصها أنها تتم بشكل متزايد لإشباع الحاجات المتجددة للمجتمع المحلي، كما أنها توجد في جميع البلدان النامية أو المتقدمة وتخص جميع المناطق سواء كانت مناطق ريفية أو المناطق الحضرية، وتقوم بعمل المشروعات التي تساهم في دعم المجتمع المحلي (ناجي، 2016).

<https://jaspps.com>

ويقصد بها إجرائياً: هي عملية التقدم والنهوض بالمجتمعات المحلية وذلك عن طريق قيام الإدارة المحلية وغيرها بالمشاريع والأنشطة والأعمال التي تساهم في خدمة ودعم المجتمع.

الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد دفعت التغيرات والتحولات التي شهدتها الدول في العقود الأخيرة إلى إعادة النظر في فلسفة ومفهوم الحكم المحلي "الإدارة المحلية" وساهمت المعطيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع والدولة أيضاً بالتأثير والمساهمة في مدى اتساع الاختصاصات والصلاحيات التي تتمتع بها الإدارة المحلية (الطعامنة، 2018)، فالإدارة المحلية هي المسؤولة عن تقديم وإدارة الخدمات العامة في المدن في جميع أنحاء العالم، فهي المسؤولة عن مسؤولية البلديات في حماية البيئة فيقع على عاتقها جمع القمامة وتنظيف الأحياء والشوارع العامة، وهي المسؤولة عن توفير الرعاية للضعفاء وكبار السن وتوفير التعليم، وإيجاد الحلول المبتكرة وتطويرها وتنفيذها لمواجهة المشاكل الاجتماعية المختلفة، لذلك فإن إدارة أداء الحكومات المحلية هي قضية لها أهمية كبيرة لدى الباحثين وصانعي القرار والمواطنين على حد سواء (Vinzent & Crothers, 1998)، ولا تقتصر المهمة الفعلية للحكومة المحلية "الإدارة المحلية" على تلبية وتقديم الاحتياجات البشرية وحسب، بل يقع على عاتقها تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان المحليين، وتحقيق التنمية المستدامة والتنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة، فلا يمكن أن تكون المدينة مستدامة دون إدارة محلية فعالة (Rodrigues, 2018).

<https://jasps.com>

ويبرز من خلال ما تقوم به مع العديد من أصحاب المصالح في مواجهة التحديات المصاحبة لعمليات التحضر ويكون ذلك من خلال العديد من الاستراتيجيات التي يعتبر التحول إلى مدن ذكية مستدامة أهمها (Halepoto, et al, 2015)، والمدينة المستدامة استراتيجية تبرز أهميتها كمنهجية مبتكرة في التخطيط والتنفيذ للمشاريع والمبادرات المتعلقة بالاستدامة فهي محرك قوي للوصول إلى مخطط عمراني ذكي ومستدام، وهي متطلب أساسي لتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لمواجهة التحديات والقضايا البيئية كالتغير المناخي والتلوث البيئي لذلك من المهم تمكين المدن وبالأخص تمكين البلديات من أدوات ومنهجيات المدن المستدامة (رابح، 2020).

كما وتساهم المدن المستدامة من خلال البلديات وبالشراكة مع أصحاب المصالح في تعزيز رأس المال البشري والاجتماعي عن طريق التفاعل بين كافة الموارد المتاحة الاقتصادية والطبيعية وبين الحلول التي تقوم على الابتكار والتكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة بكفاءة ومعالجة القضايا العامة وبالتالي الوصول إلى نوعية حياة عالية الجودة (Fernandez & Velazquez , 2015)

إن الهدف الأساسي لنظام الإدارة المحلية يتمثل في تحقيق التنمية المحلية التي تعتبر جزءاً من التنمية الشاملة والتي تسعى معظم الدول إلى تحقيقها على المستويات الوطنية، فالإدارة المحلية الواعية، والقادرة على تسيير الأمور، والتي تمتلك الدعم والمساندة من قبل الحكومة المركزية يمكنها تحقيق التنمية المستدامة للمدن الواقعة تحت إدارتها (أبو العلا، 2004)، ومن الأمثلة الناجحة لنماذج الإدارة المحلية في تحقيق التنمية المستدامة والمدن الحضرية المستدامة نموذج الولايات الأمريكية المتحدة الذي يعد أحد أبرز النماذج الرائدة في مجال الإدارة المحلية، حيث يتكون نظام الحكم

<https://jaspps.com>

المحلي من ولايات ومقاطعات وبلديات، وتتمتع كل ولاية بقدر من الاستقلال الذي يمكنها من تسيير شؤونها الداخلية، والإشراف إلى توفير الخدمات المتمثلة بالتعليم، والصحة والأمن الداخلي وفتح الطرق وصيانتها والقيام بجميع المهام التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات المرفقية للمدينة (كومغار، 2003).

البعد البيئي

تمثل المدن نسبة (65%) من أهداف التنمية المستدامة ونسبة (86%) من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وهذا يعني أن تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة سيتم بشكل أفضل إذا تم جعل المدن أكثر مرونة و استدامة وأماناً وشمولية، باعتبار المدن مراكز قوة اقتصادية كونها تشكل ما يزيد عن (80%) من الناتج الإجمالي المحلي بالإضافة إلى التأثيرات البيئية المهمة للمدن في تشكل (2%) من مساحة الأرض وتشكل انبعاثات غازات الدفيئة المنبعثة من المدن نسبة (71%-76%) من غازات الدفيئة العالمية وأكثر من (70%) من استخدام الموارد يتم من خلال المدن ومن المفترض أن (75%) من البنية التحتية الحضرية العالمية سيتم إنشاؤها خلال الفترة الممتدة من عام 2015 حتى عام 2050. (UN Environment, 2015)

ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UN Environment) بالعمل مع شركاء من جميع انحاء دول العالم من أجل إنشاء وتطوير مناطق حضرية مستدامة تتسم بالمرونة والكفاءة في استخدام الموارد من خلال صنع قرارات البنية التحتية المتعلقة بمسؤولية البلديات في حماية البيئة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة التي تسعى إلى تحقيق الاستدامة والحد من الأضرار البيئية من خلال استخدام

<https://jasps.com>

الاستراتيجيات التي تساهم في فصل الكربون وإزالته وإزالة السموم بهدف الحفاظ على صحة المواطنين ورفع كفاءة الموارد وتعزيز انماط الاستهلاك والإنتاج بما يحقق الاستدامة وتخفيف التغيرات المناخية من خلال التوجه للعمل بالطاقة المستدامة، كما يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنفيذ ودعم مشاريع التكيف الحضري القائم على النظام الإيكولوجي بالتعاون مع الدول الأعضاء بالتشارك مع المستويات الوطنية والمحلية التي تدير أعمال النقل والبناء والصرف الصحي ومجاري النفايات والأعمال المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة (UNDP, 2015)

الدراسات السابقة

دراسة (Gue & Others, 2020) بعنوان "اللامركزية المالية والتلوث البيئي المحلي في الصين"، بينت الدراسة تأثير كل من اللامركزية المالية والتلوث البيئي على الآخر، حيث أوضحت الدراسة أن هناك تأثير سلبي للامركزية المالية على الحد من التلوث البيئي بسبب تفضيل الإنفاق الحكومي لمقاطعات على مقاطعات أخرى حيث ان هناك مقاطعات تصنف على أنها متقدمة اقتصادياً، فالأجدر أن يتم تقليل درجة لا مركزية الإيرادات وتشجيع الحكومات المحلية على الموازنة بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة حيث تساهم اللامركزية المالية من خلال التحكم في لا مركزية الإيرادات وزيادة لا مركزية الإنفاق في تحقيق النمو الاقتصادي والتقليل من التلوث البيئي، كما وتبين الدراسة مقدار الإنفاق المالي على مسؤولية البلديات في حماية البيئة للفرد ونسبته من الإنفاق المالي الإجمالي للحكومات المحلية.

<https://jaspss.com>

دراسة (Esposito & Others, 2020) بعنوان "تأثير الملكية على التنمية المستدامة والسياسة البيئية في إدارة النفايات الحضرية : تحليل تجريبي توضيحي للشركات البلدية الإيطالية" وبحثت هذه الدراسة تأثير الملكية على كل من السياسات البيئية والتنمية المستدامة للشركات الإيطالية المملوكة للبلديات الموكلة لها مهمة ادارة النفايات، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان أداء الملكية المتعددة ام الملكية الفردية أفضل بالإضافة إلى معرفة ما إذا كانت شراكة البلديات مع القطاع الخاص ممكنة واستهدفت هذه الدراسة الحالة الإيطالية حيث إن نسبة النفايات بالنسبة للفرد فيها أكبر من المتوسط للمدن الأوروبية وتم اختيار أكبر المدن الإيطالية العاملة في إدارة النفايات حيث تتم عملية إدارة النفايات أما عن طريق شركات تابعة للقطاع العام أو عن طريق شركات مختلطة بين القطاعين العام والخاص أو من خلال شركات خاصة يتم تحديدها عبر المناقصات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداء الشركات ذات الملكية المتعددة أفضل من أداء الشركات ذات الملكية الفردية وكما اظهرت النتائج ان العمل من خلال الترتيبات التعاونية يزيد من الكفاءة ويؤدي إلى خفض التكاليف.

دراسة (لكحل، 2020) المتعلقة في التنمية المحلية والبيئة في دراسة بعنوان "مسؤولية البلديات في حماية البيئة والارتقاء بالتنمية في نطاق إستراتيجية الجماعات المحلية" حيث تطرقت الدراسة إلى مدى مساهمة المنظومة القانونية في الجزائر في تفعيل دور الإدارة المحلية في التنمية والمحافظة على البيئة في ظل الصلاحيات المخولة لها وفقاً لقانون البلدية الجزائري وتم التطرق للصلاحيات المخولة للإدارات المحلية مثل البلدية والمجالس المحلية إذ أنها تمثل دوراً مهماً في الإدارة التي تدعم الحاجات المحلية وتقوم بتطويرها، بالإضافة للعديد من الجهات الأخرى والموجودة على المستوى

<https://jaspps.com>

المحلي و اللذان يساهمان في الارتقاء بالعديد من المواضيع التي تتعلق بالتنمية والبيئة مثل النظافة العمومية والمساحات الخضراء وإدارة النفايات الصلبة والمحافظة على المحميات الطبيعية وحماية ثروات الغابات والمحافظة على الشواطئ والتنمية السياحية.

كما تطرقت الدراسة إلى علاقة الإدارة المحلية في الموازنة بين سياسة التنمية ومسؤولية البلديات في حماية البيئة والتي تم الحديث عنها من خلال موثيق وقوانين صادرة في هذا المجال تقتضي أنه على الإدارة الممثلة للجماعات المحلية في الأقاليم أو البلديات أو المجالس المحلية ان تلعب دوراً أساسياً في تنفيذ سياسة حماية الوسط البيئي ومكافحة التلوث وان لا تقتصر هذه المسؤولية على الدولة وحدها.

دراسة (رابح، 2020) بعنوان "دور البلدية في عملية صنع القرار التنموي ومسؤولية البلديات في حماية البيئة" حيث أكدت الدراسة على أهمية دور البلدية في المحافظة على البيئة تماشياً مع التنمية المحلية الشاملة وأنها مكلفة في حمايتها حتى وان لم تكن الإمكانيات متوفرة بالشكل المطلوب كما بينت الدراسة مكانة البلدية وأهمية دورها في التنظيم الإداري للدولة كونها الأقرب إلى المواطنين وان لها دور اساسي ومهم في تطبيق التنمية المحلية والمشاركة في تحقيقها بحكم ارتباطها بالسكان المحليين والاقليم المحلي، وأوصت الدراسة على ضرورة توفير الموارد المالية للبلديات حتى تتمكن من ممارسة نشاطها الإداري بالإضافة إلى توفير الموارد البشرية الكفؤة حتى تتمكن من أداء وظائفها المتمثلة بتحقيق التنمية المحلية والتنمية المستدامة والمحافظة على البيئة المحلية وحمايتها من التلوث.

<https://iaspss.com>

دراسة (علي، 2014) بعنوان "الاهتمام البيئي لدى سكان المناطق المتضررة بيئياً - محافظة الزرقاء في الأردن أنموذجاً"، حيث بينت الدراسة العلاقة بين الاهتمام البيئي للأفراد والجماعات وبين بعض المتغيرات الاجتماعية كالمستوى التعليمي والدخل في محافظة الزرقاء، وأوصت الدراسة على ضرورة نشر الوعي حول المشاكل البيئية وضرورة توفير المراكز المتخصصة بمسؤولية البلديات في حماية البيئة في المحافظة بالإضافة إلى مراقبة الغازات الصادرة عن المصانع الواقعة في المحافظة خصوصاً القريبة من التجمعات السكانية والتوجه إلى تبني التكنولوجيا الخضراء واستخدام المعدات والآليات الصديقة للبيئة وإنشاء مراكز المعلومات المتخصصة بتحديد المخاطر البيئية وكيفية التصدي لها.

تتحدث الدراسات السابقة وغيرها من الدراسات عن علاقة الإدارة المحلية متمثلة في المجالس المحلية وهيئات اللامركزية في مسؤولية البلديات في حماية البيئة والمحافظة عليها في العديد من الدول العربية والاجنبية، بينما تتحدث هذه الدراسة في مسؤولية البلديات في حماية البيئة من وجهة نظر الباحثين وتبرز أهمية هذا البحث بأنه يهدف إلى دراسة أهمية البلديات في الاردن .

النتائج والتوصيات

تبين النتائج أن مهارات الكوادر البلدية في تنفيذ الوظائف المتعلقة بتحقيق الأبعاد البيئية للمدن المستدامة ليست بمستوى مرتفع، ومن الواضح أنها ربما تفي فقط بمتطلبات الحد الأدنى للوظيفة. أن الصلاحيات الإدارية التي يتم منحها للبلديات محدودة وليست بالمستوى المطلوب لمسؤولية البلديات في حماية البيئة في الأردن.

<https://jaspss.com>

محدودية الصلاحيات ومحدودية المهارات تنعكس بشكل سلبي على المهام البلدية، وهذا يؤدي إلى تأخير وإعاقة تحقيق المهام بالشكل المطلوب، وبالتالي التأثير على مسؤولية البلديات في حماية البيئة في الأردن.

ضرورة العمل على تطوير أداء المهام البلدية الوظيفية لتكون على الوجه الأكمل والمطلوب ودون اختزال أية أمور أو إجراءات من شأنها المساعدة على إنجاز العمل بدقة عالية.

إيلاء مفهوم المدن المستدامة أهمية خاصة لدى موظفي البلديات لما لهم من دور عملي وواقعي فاعل في تحقيق المدن المستدامة والوصول لها وزيادة الصلاحيات الممنوحة والمسؤولية كمرجعيات كفؤة ومدركة.

تعزيز مفهوم المدن المستدامة لدى أعضاء مجالس البلديات المنتخبين والطلب منهم وضع خطط وبرامج لتحقيق هذه المدن خلال فترة خدمتهم في البلدية.

تشكيل لجان ميدانية تعمل وفق مدة زمنية تهدف إلى متابعة خطط وبرامج البلديات من أجل مسؤولية البلديات في حماية البيئة في الأردن.

المصادر والمراجع

كومغار، ابراهيم (2003)، تدخلات الجماعات المحلية في ميدان البيئة، 33- 46، المغرب: أحمد بوعشيق.

<https://jaspps.com>

لكحل، أحمد (2020)، مسؤولية البلديات في حماية البيئة والارتقاء بالتنمية المستدامة في نطاق إستراتيجيات الجماعات المحلية، الجزائر: المركز الجامعي أمين العقال موسى - معهد الحقوق والعلوم السياسية.

سباق، خديجة (2015)، دور الهيئات اللامركزية في مسؤولية البلديات في حماية البيئة في الجزائر : دراسة حالة بلدية حاسي بن عبدلهلا، الجزائر: كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

هجيرة، خوشي (2014)، استراتيجية الجماعات المحلية في تهيئة الإقليم ومسؤولية البلديات في حماية البيئة لتحقيق التنمية المستدامة والية ورقلة، دراسة وصفية إستراتيجية والية ورقلة وبلدياتها في إقامة مشروع الحزام الاخضر، 1-111، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

بطيخ، رمضان محمد (2010)، الإدارة المحلية ودورها في مسؤولية البلديات في حماية البيئة، القاهرة: المنظمة العالمية للتنمية الإدارية.

ابن مصطفى، زكري (2014)، الإسلام والمحافظة على البيئة، تونس: جمعية قداماء جامع الزيتونة. عبدالمقصود، زين الدين (1982)، ندوة في مسؤولية البلديات في حماية البيئة بالمدن العربية، الكويت: جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.

البيزي، سامية علي (2000)، واقع الإدارة البيئية في الأردن، 1-142، إربد، الأردن.

<https://jasps.com>

رابح، سرير عبدهللا (2020)، دور البلدية في عملية صنع القرار التنموي ومسؤولية البلديات في حماية البيئة، الجزائر: جامعة وهران محمد بن أحمد.

الصالح، صالح سعيد (2016)، تدهور الإصحاح البيئي في ليبيا: قراءة دور المركزية الادارية والمالية وعدم تفعيل البلديات فيه، 1-15، ليبيا: جامعة بنغازي - كلية الآداب والعلوم بالمرج.

الهزيمة، عبدالرؤوف علي (2010)، مفاهيم طلبة الدراسات العليا بالجامعات الاردنية الحكومية لمبادئ التعلم الذاتي ومنهجية البحث العلمي. اربد.

غنيم، عثمان محمد (2002)، التخطيط التنموي الإقليمي في إطار اللامركزية الإدارية - التجربة الأردنية: جامعة أم القرى.

أبو العال، مجدي (2004)، إستراتيجية نشاط تنمية الإدارة المحلية والبيئة، القاهرة: أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.

الطعامنة، محمد محمود (2018)، الإدارة المحلية بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

القضاة، هبة محمد (2019)، التحديات التي تواجه وحدات الإدارة المحلية في الأردن وسبل مواجهتها. 1-133، إربد، الأردن: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة اليرموك.

خبيزي، وهيبة (2019)، البلدية شريك قاعدي أساسي في مسؤولية البلديات في حماية البيئة. 376-406، الجزائر: جامعة أدرار - مخبر القانون والمجتمع.

<https://jaspss.com>

علي، يحيى أحمد (2014)، الاهتمام البيئي لدى سكان المناطق المتضررة بيئياً- محافظة الزرقاء
أنموذجاً 147-165، الأردن: جامعة عنابة.

Esposito ،P. ،& Others. (2020). The effect of ownership on sustainable development and environmental policy in urban waste management: An exploratory empirical analysis of Italian municipal corporations. Italy: University of Sannio.

Freedman ،W. (2013 ،January). The legislative authority of the local sphere of government to conserve and protect the environment: a critical analysis of Le Sueur V Ethekewini municipality. 566-594.

Gue ،S. ،& Others. (2020). Fiscal Decentralization and Local Environmental Pollution in China. China: Cooperative Innovation Center for Transition of Resource- Based Economies ،Shanxi University of Finance and Economics.

River ،S. W. (2006 ، January). The role of local government in environmental and heritage management.

Skanavis ،C. ،& Others. (2011 ،January 15). Education on Sustainable Development Based on Local Agenda. Athens ،Greece: Department of Environment ،University of the Aegean.